

"دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لطلبة الجامعات أثر جائحة كورونا"
(حالة دراسية: جامعة مؤتة للفصل الدراسي الأول 2020-2021)

إعداد الباحث:

منذر جرادات

الملخص

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لطلبة الجامعات حالة دراسية: جامعة مؤتة وأثر جائحة كورونا للفصل الدراسي الأول 2020-2021، والكشف عن الفروق في تشكيل الوعي السياسي في ضوء متغيرات الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، الجنسية السنة الدراسية، عدد سنوات الخبرة. تكونت عينة الدراسة من (30) طالباً وطالبة من طلبة جامعة مؤتة، تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام الاستبانة. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لطلبة جامعة مؤتة كان مرتفعاً. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لطلبة في جامعة مؤتة خلال جائحة كورونا. وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، قدم الباحث مجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، جامعة مؤتة، جائحة كورونا.

المقدمة:

ازدادت في العقد الحالي الأهمية العظمى لتكنولوجيا المعلومات كونها امتزجت في جميع نواحي الحياة لاسيما امتزاجها بالإعلام وانبثاق عصر جديد أطلق عليه عصر الاتصال الرقمي والذي أحدث تغيير في الواقع السياسي العالمي وبالأخص في منطقة الشرق الأوسط حيث أدى إلى تغييرات هامة في المنطقة، فقد استطاعت هذه التقنية الاعلامية أن تستخدم الاعلام كسلاح جديد بيد الدول الكبرى وإطلاق عليه فيما بعد ب(القوة الناعمة) وهو الذي حل محل استخدامها للسلاح التقليدي كما في السابق للسيطرة على دول العالم الثالث.

ان انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل مؤسسات عديدة عملت على تشكيل الاتجاهات بشكل عام، ومن هذه المؤسسات التي عملت على تشكيل هذه الاتجاهات السياسية لدى الفرد سابقاً (الأسرة، والمدرسة، والجامعة، والمؤسسات الدينية، والمؤسسات الإعلامية، الخ)....، ولكن مع ظهور العنصر القوي في تغيير هذه الاتجاهات والمقصود بها مواقع التواصل الاجتماعي، برزت الحاجة إلى تحليل ودراسة عوامل استقطاب وتأثر الشباب الجامعي لاسيما الجانب الكبير منه في الاعتماد على ما تتناوله المواقع والصحف على الشبكة العنكبوتية وعلى ما يتم تداوله من خلال مواقع التواصل الاجتماعي مثل Face، twitter، book، You tube وتأثيرها على المواطن. ، (الدنانى، 62، 2001).

"وساهمت شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية على الانترنت في تبادل الآراء والافكار والخبرات بين المشاركين حول مختلف القضايا، كونها ساحات مفتوحة للحوار حيث تتنوع هذه المنتديات والشبكات بصورة ملحوظة، ومنها المنتديات العربية والعالمية التي تعمل على زعزعة الأمن والاستقرار "الى انه لا يزال عدد مستخدمين فيسبوك في تزايد مستمر، وأصبح استخدامه أكثر جدية، فبعد أن كان زواره يفضلون استخدامه فقط في الدردشة والمواد الترفيهية، تحول الأمر ليصبحوا أكثر اهتماماً بالشؤون العامة لبلادهم، وازداد إحساسهم السياسي والوطني وأصبحت الصفحات السياسية والإخبارية تتفوق... وربما للمرة الأولى على الصفحات الفنية والرياضية. ولم يكن موقع الفيسبوك في بداياته أكثر من مجرد أداة لقضاء وقت الفراغ الزائد لدى الشباب جزاء البطالة أو نظام التعليم المُحبط أو لان الدولة لم تكن بقدر المسؤولية في تحمل ورعاية هذه الفئة العمرية الحرجة من الشباب، وما لبثت أن اختلفت هذه الصورة حتى تحول الموقع إلى منبع لحركة الثورات العربية، ويمكننا القول بأن الفيسبوك تمكن أيضاً من ربط التكنولوجيا بالسياسة، وهكذا أصبح مقصدا للعديد من المشتركين الذين وجدوا فيه متنفساً للتعبير عن آرائهم السياسية التي أحيانا لا يستطيعون الجهر بها.

بعد التعليم عن بعد من ثمرات الاقتصاد المعرفي الذي يقوم على نشر المعرفة وتوظيفها في جميع المجالات، كما يسعى إلى تجسيد مبدأ التعلم المستمر/ مدى الحياة، ويشير إلى الاعتماد على استخدام التكنولوجيا في عرض المحتوى التعليمي، والذي يعد من المبادئ الرئيسية للتطوير التربوي في الأردن، كما يمنح الفرص لظهور تجارب الإبداع والتجديد في مختلف الحقول العلمية (نبهان، 2008). وقد اهتم الأردن باستخدام التعلم الإلكتروني في مختلف المؤسسات التعليمية بشكل كبير، وذلك من خلال العمل على توفير الفرص المناسبة من أجل استخدام التعلم الإلكتروني في عملية التعليم والتعلم. وقد عملت الفلسفة التربوية الأردنية أيضاً على تأكيد أهمية التعلم الإلكتروني من خلال ما تقدمه من ما قدمته من توصيات للمحاضرين والمعلمين (حمد، 2018). ولكن نظراً للظروف التي يعاني منها العالم بأكمله في الوقت الحالي المتمثلة بانتشار فيروس كورونا، فقد وجدت المؤسسات التربوية نفسها فجأة مجبرة على التحول للتعلم عن بعد لضمان استمرارية عملية التعليم والتعلم، واستخدام شبكة الانترنت والهواتف الذكية والحواسيب في التواصل عن بعد مع الطلبة (Yulia, 2020).

تداعت أكثر من 70 دولة من دول العالم لعقد مؤتمر عن بعد بتنظيم من اليونسكو لدراسة سبل ضمان استمرارية التعليم عبر العالم بسبب انتشار فيروس كورونا "كوفيد - 19" المستجد، وفي الأردن أكد وزير التعليم العالي على أن الوزارة على جاهزية الجامعات لأي أمر طارئ يستجد على العملية التدريسية، بوضع خطة متكاملة للتعلم عن بعد خلال فترة تعطيل المؤسسات التعليمية ومن أبرزها الجامعات (زيد، 2020).

وفي الأردن وجدت الجامعات نفسها امام التحديات في تحويل التعليم الجامعي الوجاهي إلى التعلم الإلكتروني، وتوظيف وسائل تواصل لم تكن متبعة من قبل مثل تطبيق برنامج (Zoom)، كما أن أعضاء هيئة التدريس تواصلوا مع الطلبة في بداية الجائحة مع طرق تواصل مختلفة أخرى مثل مواقع التواصل الاجتماعي، كما أن بعض أعضاء هيئة التدريس وخبراء التعلم الجامعي يشكك بنتائج الاختبارات نتيجة ارتفاع درجات الطلبة في بعض المساقات، كما ظهرت بعض المشاكل التقنية، مثل ضعف شبكة الانترنت نتيجة الضغط المتزايد في نفس الوقت، عدم توافر الأجهزة الذكية والحواسيب المحولة لدى بعض الطلبة، مما أدى إلى تقييم العملية التعليمية لقياس مدة فاعلية التعلم الإلكتروني، ومدى تحقيقه لأهداف التعلم، وقدرته على تلبية احتياجات الطلبة، وإيجاد بيئة جامعية مدمجة بين التعليم الإلكتروني والتعليم الوجاهي.

مشكلة الدراسة:

ركزت مشكلة الدراسة على أن هناك تأثيراً لمواقع التواصل الاجتماعي المتمثلة بـ face book ، YouTube ، Twitter سلباً كان أم إيجابياً على تكوين الاتجاهات السياسية لطلاب العلوم السياسية في جامعة مؤتة، وبأن هذه المواقع لها دور في تشكيل انطباعاتهم مما ينعكس على سلوكهم، وخاصة في ظل الظروف الحالية التي تمر بها اغلب دول الوطن العربي.

تساؤلات الدراسة وفرضياتها:

السؤال الأول: ما طبيعة استخدام طلبة العلوم السياسية في جامعة مؤتة لمواقع التواصل الاجتماعي (Facebook , Twitter , YouTube) وأثرها في تشكيل الاتجاهات والسلوكيات والفكر السياسي لديهم ؟

السؤال الثاني: كيف يقيّم طلبة العلوم السياسية في جامعة مؤتة مواقع التواصل الاجتماعي (Facebook , Twitter , YouTube) من بين وسائل الإعلام الأخرى؟

السؤال الثالث: هل تسهم مواقع التواصل الاجتماعي (Facebook, Twitter, Youtube) في طرح قضايا معاصرة تهم الشباب الجامعي لطلاب العلوم السياسية في جامعة مؤتة ؟

الفرضية الاولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في أثر مواقع التواصل الاجتماعي (Facebook, Youtube, Twitter) على الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي باختلاف متغيرات (النوع، مكان السكن، المرحلة الدراسية، الكلية، الفئة العمرية).

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من كونها تصدّت لموضوع مهماً ألا وهو تأثير مواقع التواصل الاجتماعي Face book, You tube, Twitter على تشكيل الاتجاهات السياسية لدى طلبة العلوم السياسية في جامعة مؤتة ثم تناول البحث تحليل تأثيرها على تغيير الاتجاهات الشبابية من الناحية السياسية، وانعكاسها على الشارع وعلى التغييرات التي تحدث نتيجة التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وتتمثل أهمية الدراسة بما يلي:

أ- أهمية ما تتيحه شبكات التواصل الاجتماعي على الانترنت من فرص متنامية للحوار الديمقراطي الحر حول القضايا السياسية والاقتصادية والأمنية... الخ بين اصحاب الاتجاهات المتباينة كبديل للصراع والعنف، اذا يمكن للمشاركين انشاء منتديات جديدة للحوار يطرحون فيها ما يشاءون من افكار واتجاهات وأراء بتكاليف زهيدة، كما يمكنهم التعبير عن رؤيتهم من خلال المشاركة في المنتديات المختلفة على شبكة الانترنت.

ب- مواقع التواصل الاجتماعي تتمثل بالاعلام البديل: ويقصد به الموقع الذي يمارس فيه النقد، ويولد أفكاراً وأساليب لها أهميتها، وأيضاً طرقاً جديدة للتنظيم والتعاون والتدريب بين أفراد المجتمع، وربما الأكثر أهمية، يشير الى أن البديل يتناول الموضوعات الحساسة في الآليات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتوترات بين السيطرة والحرية، وبين العمل والبطالة، وبين المعارضة والحكومة، ومن ثم يتضاءل البديل إلى إن يصبح نمطاً، للاتصال الجماهيري.

أهداف الدراسة:

- أ. معرفة مدى مشاركة الإعلام الجديد ممثلاً بمواقع التواصل الاجتماعي (Facebook, Twitter, YouTube) في تشكيل الاتجاهات السياسية لدى الطلبة الدارسين للعلوم السياسية في جامعة مؤتة.
- ب. معرفة درجة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي (Facebook, Twitter, You tube) في طرح القضايا المعاصرة التي تهم المجتمع الأردني بشكل عام والجامعي بشكل خاص.
- ج. البحث بالآثار المترتبة على استخدام المدونات وشبكات التواصل الاجتماعي من قبل طلبة الجامعة الدارسين للعلوم السياسية في جامعة مؤتة وتأثيرهم على الرأي العام للجماهير (والمقصود هنا التغذية الراجعة).

محددات الدراسة:

أ- حدود الدراسة المكانية:

كلية العلوم السياسية، جامعة مؤتة، فرع عمان.

ب- حدود الدراسة الزمانية:

الفصل الدراسي الأول 2020-2021

ج- الحدود البشرية:

طلاب العلوم السياسية في جامعة مؤتة- فرع عمان.

مصطلحات الدراسة:

- الوعي السياسي:

أن الوعي السياسي هو الحالة التي يتمثل فيها الفرد أو أفراد المجتمع قضايا الحياة السياسية بأبعادها المختلفة، ويتخذون من هذه القضايا موقفاً معرفياً ووجدانياً في آن واحد. (العززي، ص7)

- الفيسبوك:

عبارة عن شبكة اجتماعية يمكن الدخول إليها مجاناً وتديره شركة فيسبوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها؛ فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم.

تويتر:

هو موقع شبكات اجتماعية يقدم خدمة تدوين مصغر (استخدام الكتابة على الجهاز للتواصل) والتي تسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات Tweets عن حالتهم بحد أقصى 101 حرفاً للرسالة الواحدة، وذلك مباشرة عن طريق موقع تويتر أو عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة SMS أو برامج المحادثة الفورية أو التطبيقات التي يقدمها المطورون مثل الفيس بوك و TwitBird و Twitterrific و Twhirl و twitterfox (تويتر، ويكيبيديا عربي)

يوتيوب:

هو موقع ويب معروف متخصص بمشاركة الفيديو، يسمح للمستخدمين برفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني، ويستخدم تقنية الأديبي فلاش لعرض المقاطع المتحركة. محتوى الموقع يتنوع بين مقاطع الأفلام، والتلفزيون، والموسيقى، الفيديو المنتج من قبل الهواة (يوتيوب، ويكيبيديا عربي).

جامعة مؤتة:

جامعة مؤتة هي جامعة أردنية تم إنشاؤها بقرار ملكي في عام 1981 م وهي جامعة ذات شقين مدني وعسكري. باشر الجناح العسكري أعماله في عام 1984 م، في الموقع الدائم للجامعة في بلدة مؤتة. في عام 1986 م قرر مجلس التعليم العالي إنشاء الجناح المدني. (ويكيبيديا)

الإطار النظري والدراسات السابقة المستخدمة:

النظرية المستخدمة:

النظرية الأولى - نظرية الاستخدامات والإشباع:

"اطلق بعض الباحثين على هذه النظرية بنظرية المنفعة وطبقا لهذه النظرية فاننا نتعرض ونذكر الرسائل السارة لنا والتي تساعدنا في اشباع احتياجاتنا او نتوقع منها ان تشبع الحاجات." ان اهتمام نظرية الاستخدامات والإشباع بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، حيث كان ذلك تحولا من رؤية الجماهير في هذه النظرية على أنها عنصر سلبي غير فعال، إلى رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء افرادها لرسائل ومضمون مفضل من وسائل الاعلام (مكاوي، 2001) "افتترضت نظرية الاشباع بان الجمهور يستخدم المواد الاعلامية لاشباع رغبات كامنه لديه ، حيث انه هو من يحدد نوع المضمون الاعلامي الذي يرغبه وان دور وسائل الاعلام لايتعدى تلبية الحاجات فقط (الدليمي، وسائل الاعلام والطفل، 66، 2012)." و قسم (الدليمي)

الإشباع الى نوعين وهما:

أ- **الإشباع المطلوب** : والمقصود بها تلك الاشباع التي يسعى افراد الجمهور في البحث عنها بهدف الحصول عليها وتحقيقها من خلال الاستخدام المستمر لوسائل الاتصال الجماهيري.

ب- **إشباع المتحققة** : وهي تلك الاشباع التي يكتسبها الافراد ، ويحصلون عليها ، وتتحق لهم بالفعل من خلال استخدامهم لوسائل الاتصال الجماهيري ، وتسعى بعض الدراسات الى تأييد هذا التصنيف من خلال التركيز على جانبين:

1 - ما يحتاج اليه الجمهور من وسائل الاعلام.

2 - ما يريد الجمهور من وسائل الاعلام.(الدليمي، مصدر سابق)

ثانياً نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام الحديثة (النشأة :)

تم استيعاء عنوان النظرية من علاقة الجمهور مع وسائل الاعلام من خلال ان الجمهور يعتمد على المعلومات التي تنقلها وسائل الاتصال في المجتمع الحديث و ان هذه الوسائل لايمكن الاستغناء عنها لذلك فان درجة اعتماد الافراد على المعلومات التي يستقونها من وسائل الاتصال تعتبر متغيرا اساسيا لفهم متى ولماذا تغير وسائل الاعلام والاتصال معتقدات ومشاعر وسلوك الافراد (درويش، 2012).

ومن هنا لخصت الفكرة الاساسية لنظرية الاعتماد على النحو التالي " ان قدرة وسائل الاتصال على تحقيق قدر اكبر من التأثير المعرفي والعاطفي والسلوكي سوف يزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظائف نقل المعلومات بشكل متميز ومكثف وهذا الاحتمال سوف تزيد قوته في حالة تواجد عدم استقرار بنائي في المجتمع بسبب الصراع والتغيير بالاضافة الى ذلك فان فكرة تغير سلوك ومعارف ووجدان الجمهور يمكن ان تصبح تأثيرا مرتدا لتغيير كل من المجتمع ووسائل الاتصال وهذا هو معنى العلاقة الثلاثية بين وسائل الاتصال والجمهور والمجتمع.

ان علاقات الاعتماد على وسائل الإعلام تقوم على ركيزتين أساسيتين هما:

1- الأهداف :لكي يحقق الأفراد والجماعات والمنظمات أهدافهم الشخصية فان عليهم ان يعتمدوا على موارد يسيطر عليها اشخاص او جماعات أو منظمات أخرى، والعكس صحيح.

2- المصادر :يسعى الأفراد والمنظمات نحو المصادر المختلفة التي تحقق أهدافهم، وتعد وسائل الإعلام نظام معلومات يسعى إليه الأفراد والمنظمات من أجل بلوغ أهداف تحكم وسائل الإعلام في مصادر المعلومات (مكاوي ، 2001)

ثالثاً: نظرية فجوة المعرفة:

ان نظرية فجوة المعرفة تعتمد على الفرض التالي: "يؤدي تدفق المعلومات من وسائل الإعلام داخل النظام الاجتماعي إلى جعل فئات الجمهور ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع يكتسبون هذه المعلومات بمعدلات أسرع من الفئات ذات المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض، وبالتالي تتجه فجوة المعرفة بين فئات الجمهور المختلفة إلى الزيادة بدلا من النقصان ويؤكد هذا الفرض على أن الفئات ذات المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض لا تظل فقيرة في المعلومات بوجه عام، ولكنها تكتسب معلومات أقل نسبيا من الفئات الأعلى في المستوى الاقتصادي الاجتماعي، وقد أيدت بحوث عديدة صحة هذه الفرضية في الولايات المتحدة، وأوروبا، وأمريكا اللاتينية والشرق الأوسط.. حيث أشارت إلى أن العوامل الاقتصادية والاجتماعية هي المحدد الأساسي لاكتساب الجمهور للمعرفة. (مكاوي، 2001)

تكنولوجيا الاتصال والمعلومات

شبكة الانترنت:

هي شبكة حواسيب ضخمة متصلة مع بعضها البعض لتبادل المعلومات العالمية السريعة في شتى المجالات الحياتية ، العلمية ، الطبية ، الثقافية ، الاجتماعية ، الاقتصادية ، وتعتبر شبكة الانترنت اداة لربط العالم ببعضه البعض مما يجعله قرية صغيرة تستطيع من خلالها التعرف على حضارات وعادات وعلوم العالم (الدليمي ، وسائل الاعلام الجديد، 2012)

تطور شبكة الانترنت:

"ان تطور شبكة الانترنت يرجع بشكل مبسط الى ان الانترنت هو عبارة عن نظام اتصالاتي معلوماتي امريكي طور بشكل سري في الستينيات لاجراض عسكرية ويهدف الى تبادل المعلومات بين القواعد العسكرية عبر شبكة الكترونية لاتتأثر بالحوادث خاصة عند نشوب حرب نووية ، واتت الفكرة وكانت غاية بالبساطة من خلال تكوين شبكة اتصالات ليس لها مركز تحكم رئيسي ، فاذا مدمرت احداها او حتى دمر العديد من اطرافها فان آلية هذا النظام تسمح له بالمرور عبر شبكة الكترونية و كانت التجربة الأولى في أمريكا عام 1969 م حيث تم توصيل حاسبات وزارة الدفاع، ببعضها البعض وتم نجاح التجربة انذاك" (محمد، موسوعة ، 2013)

خصائص شبكة الانترنت

نظراً لتطور المستحدثات الرقمية وامكانياتها فان نظام الاتصال الرقمي قد تجاوز الكثير من الفروق والتباينات واقام حزمة من الخصائص الموحدة التي تتسم بها كل اشكال الاتصال الرقمي وهي مايلي :

التفاعلية في وسائل الاعلام

"وهي قدرة المتلقي على المشاركة في البيئة الوسيطة للاعلام والتاثير عليها ، بالتفاعل مع الاجهزة بما يحقق تلبية اختياراته والمشاركة مع القائم بالاتصال في بناء المحتوى وتقديمه ، والقدرة على التجول الحر في المحتوى والاختيارات المتعددة التي يتميز بها هذا المحتوى لتلبية حاجة المتلقي الى محتوى ذي خصائص معينة، وفي اطار الدعم الفني للتفاعلية يرى فليدمان ان التفاعلية مفهوم اخر غير طرق الوصول والتجول في قاعدة البيانات الالكترونية ، بفعالية بين الاف الصور ، والفيديو، والنصوص والصوت في تألف كمصدر واحد للمعلومات" هذا وتصنف المواقع الاجتماعية ضمن مواقع الجيل الثاني ويب 2.0 لأنها أتت من مفهوم "بناء مجتمعات " بحث يستطيع المستخدم التعرف إلى أشخاص لديهم اهتمامات مشتركة في شبكة الإنترنت، والتعرف على المزيد من المواقع في المجالات التي تهتمه، ومشاركة صوره ومذكراته وملفاته مع العائلة والأصدقاء وزملاء العمل، ومع التطور الذي يشهده العالم في مجال التقنية والاتصالات انتشرت المواقع الاجتماعية وذاع صيت هذه المواقع بين المجتمعات والشباب بشكل كبير في أنحاء لتصبح الاشهر استخداما بين العالم بين مرتادي الانترنت.

الاتصال التفاعلي:

ارتبط الاتصال بشكل وثيق بتطور استخدام الافراد والجماعات لتكنولوجيا الاتصال الحديثة وخصوصا الانترنت ، وطبقا للخدمات التي يقدمها نظام الاتصال عبر الانترنت وتبعاً للاغراض التي يستهدفها الافراد من خلال استخدامهم له حيث تتركز في ثلاث خدمات رئيسية يقدمها الانترنت للمستخدمين لهذه الشبكة

1- **الاتصال** : حيث يتم الاتصال بأشكال ومواقف مختلفة من فرد لآخر ، او من فرد لجماعة او جماعات أخرى، وقد يتم لأغراض بحثية او شخصية ، وللاتصال الجماعي او تبادل الحوار والنقاش.

2- **التفاعل** : الافراد يلجأون لاستخدام الانترنت من أجل الاتصال او التسلية او التعلم وغالبا ما يتم اللجوء لأغراض اجتماعية كالترفيه. (الدليمي، 2012)

3- **الاعلام والمعلومات الالكترونية** : فالافراد يستخدمون الانترنت لنشر واسترجاع المعلومات التي تغطي محالا واسعا من الأنشطة الانسانية والمعرفية

الاعلام الجديد : وهي استخدام الحاسب الالى في التوزيع وعرض المعلومات اكثر مما يكون كانتاج للمحتوى المعلوماتي ، كتوزيع النص المعلوماتي من خلال استخدام الحاسب الالى بدل من ان يكون موزع على اوراق كما في السابق (محمد، 2013/ج3)

شبكات التواصل الاجتماعي. Social Networking :

"هي عبارة عن مجموعة من البرامج والادوات على الانترنت يستخدمها جمهور المستخدمين لتبادل المحتوى، والآراء والأفكار والخبرات ووجهات النظر عبر وسيلة اعلام تعمل على تسهيل المحادثات. والتفاعلات بين مجموعات من الناس عبر الانترنت"

الفيس بوك: Face book

"فيس بوك: هو موقع إلكتروني للتواصل الاجتماعي وقد عرف موقع ويب_ أوبيديا الموقع الإلكتروني الاجتماعي على أنه التعبير المستخدم بوصف أي موقع إلكتروني يخول مستخدم إنشاء ملفات شخصية ونشرها بشكل عالمي عبر ذلت الموقع وتكوين عائلات مع مشتركين آخرين على نفس الموقع يكون بإمكانهم الدخول إلى ملفاتهم الشخصية. (الدويك، 2008).

تويتر: Twitter

تم انشاء برنامج التويتر في Mar-2006 من قبل ثلاثة اشخاص وهم جاك دورسي ، بز ستون و نوح كلاس ، ومن ثم تم طرحه الى الاسواق ليتم تداوله في تموز من العام 2006. (Wikipedia-Twitter) وتم تعريف التويتر " على انه احد مواقع شبكات التواصل الاجتماعي حيث يقدم خدمة التدوين والتي تسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات Tweets عن حالتهم وبأقصى حد 101 حرف للرسالة الواحدة، وذلك مباشرة عن طريق موقع تويتر أو عن طريق رسائل نصية قصيرة SMS أو عبر برامج المحادثة الفورية، حيث تظهر هذه التحديثات في صفحة المستخدم و يمكن أن يقرأها الأصدقاء مباشرة من صفحاتهم الخاصة أو زيارة ملف المستخدم الشخصي، و كذلك يمكن استقبال الردود و التحديثات عن طريق البريد الإلكتروني، و خلاصة الأحداث RSS و عن طريق رسائل SMS وذلك باستخدام أربعة أرقام خدمية تعمل في كل من الولايات المتحدة و كندا و الهند بالإضافة للرقم الدولي والذي يمكن لجميع المستخدمين حول العالم الارسال إليه في المملكة المتحدة.

اليوتيوب: You tube

"هو أحد المواقع الإلكترونية على شبكة الانترنت ، وتقوم فكرة الموقع على امكانية ارفاق اي ملفات تتكون من مقاطع تصوير فيديو على شبكة الانترنت بحيث تكون متاحة لملايين الاشخاص حول العالم دون اي تكلفة مادية (حمدي، اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود)

(دور المواقع الاجتماعية التفاعلية في دعم الوعي السياسي)

وفرت شبكة الإنترنت بما تتيحه من عالم افتراضي ومواقع اجتماعية تفاعلية، الفرصة أمام الأفراد المشتركين في هذه المواقع لبناء قاعدة أساسية للانطلاق باتجاه أهداف لتحقيقها، انطلاقاً من الإيمان العميق بدورهم في الحياة المجتمعية وبضرورة الارتقاء بالمجتمع، من خلال فتح المجال أمام المشتركين لإبداء آرائهم والتعبير عنها والمشاركة بنقاشات حول كل ما يثار من قضايا، وأصبح بإمكان أي مشترك أن يطلع على كل ما ينشره زملاؤه في المواقع الاجتماعية، وهذا بحد ذاته عمق مفهوم المشاركة المجتمعية مع جيل الشباب الصاعد المثقف والواعي لما يدور حوله، وزاد من حجم الاهتمام بالقضايا العامة داخل المجتمعات.

الاعلام والسياسة:

"تعرف على انها ماهية الادوار والطوائف المتعددة التي تقوم بها وسائل الاتصال في خدمة النظام السياسي لدرجة تجعل من الصعب على النظم السياسية ان تتعايش دون الاعتماد على وسائل الاتصال. (ويقف المتلقي على الجانب الاخر متعرضاً لرسائل عديدة تساهم بشكل كبير في امداده بالمعلومات والمعارف السياسية وبناء فكره السياسي ووصولاً الى تشكيل ارائه ومعتقداته واتجاهاته ومن ثم سلوكه السياسي ، فوسائل الاتصال تقف بين الجمهور والانشطة السياسية والمصادر الاخرى المتعلقة بالايديولوجية الطبقية وقد امكنها بفضل هذ الحالة الوسيطة ان تعلق على التطور السياسي وتفسره حيث اصبح الاتصال ضرورة : (في المجتمع ولايستطيع الفرد ان يثبت وجوده بدونها) .(يوسف: 51، 3116)

دور الاعلام في تكوين الاتجاهات السياسية:

"رغم الاقتناع العميق لكثير من الباحثين بان السلوك السياسي للأفراد عن عالم السياسة التي تساهم وسائل الاعلام في تكوينها مع وجود عدد من المتغيرات النفسية والاجتماعية والديموغرافية التي تساهم في تغيير تكوين الصورة ، الا ان الفرد يسعى في الوقت نفسه للتعرض مع المادة الاتصالية السياسية المتوافقة مع اتجاهاته ويتبعد عن تلك التي تتعارض معه (يوسف: 110 ، 2006).

أولاً : الإنترنت يُضعف سطوة الأنظمة الحاكمة.

اصبح لتكنولوجيا الاعلام والمعلومات دور كبير في احداث التغييرات الفكرية والايديولوجية عبر تناقل وتصدير المعلومات ، المتمثلة بالاخبار والافكار والثقافات المختلفة ، الايجابية منها والسلبية. حيث ان التطور السريع في تكنولوجيا الاعلام والمعلومات اصبح يهدد سلطة ومسؤولية الدولة وهذا ما اكده مؤتمر لندن في العام 1000 حول الانترنت ناقش فيه المجتمعون قضايا مابعد ثورة المعلومات ، ومايسمى بطريق المعلومات السريع ، ودور الانترنت في الانفتاح المعلوماتي الرهيب حول العالم (الدنانى: 63 ، 2009).

ثانياً : إسهامات التقنيات التكنولوجية الحديثة في الثورات العربية.

ساعدت التقنيات التكنولوجية الحديثة والمتنوعة في تحقيق رغبات الشعوب في هذا التواصل والإعداد للثورات والانقضاضات الشعبية، مختصرة بذلك الفترات الزمنية التي كانت تستغرق في الإعداد والتحضير لأي ثورات سابقة قبل ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصال التي كانت تتطلب وقتاً ومكانات بشرية ومادية للاجتماعات وإعداد المنشورات وتجهيز المشاركين في الثورة، الذي كان يستلزم فترات زمنية طويلة في ظل ملاحظات أمنية وقضائية متنوعة من قبل النظم الحاكمة.

ثالثاً : تحكم المواقع الاجتماعية التفاعلية في الرأي العام.

برز دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل مفاهيم الناس وتصوراتهم بالنسبة للحقيقة بالإضافة الى تزويد الشعب بالخبرات السياسية التي من خلالها يتشكل الرأي في المجتمع ، كما انها تلعب دوراً هاماً في خلق التماسك بين جميع افراد الشعب في المواقف السياسية (العززي، 2017)

الدراسات السابقة

الدراسات العربية:

دراسة بشرى الراوي (ابريل، 2012) بعنوان " دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير. "

هدفت الدراسة الى الاهتمام بدور مواقع التواصل الاجتماعي وموضوع العصر الا وهو الحراك الشبابي وتنامي دور الشباب في رسم خريطة التغيير السياسي في الوطن العربي وركزت على اهمية مواقع التواصل الاجتماعي، كونها اذا وظفت من ان تسهم في إعلاء قيم المعرفة والنقد والمراجعة وحوار الذات، كما ركزت الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي ودورها كاعلام بديل باعتبارها احد منابر النقد لعمل الحكومة من طرف ، ومن طرف اخر كوسيلة للتواصل بين الحكام وصناع القرار والجمهور، اذ يؤدي غياب الحوار، إلى اختلال العلاقة بينهما، وتوصلت الدراسة الى ان مواقع التواصل الاجتماعي هي وسائل يستخدمها من يشاء، لنشر الأخبار والآراء بشكل مكتوب أو مسموع أو مرئي، متعدد الوسائط ، وان نشأة وبداية عمل مواقع التواصل الاجتماعي كانت للردشة ولتفريغ الشحن العاطفي فقط، ومن ثم أصبح الشباب يتبادلون فيه وجهات النظر الثقافية والأدبية والسياسية.

حاتم سليمان العلوانة(نوفمبر، 2012) في دراسته عن "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيزالمواطنين الأردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري. "

هدفت هذه الدراسة على اهمية مواقع التواصل الاجتماعي لتشكل طفرة تحررية ونوعية، أثارت جدلاً واسعاً بين المهتمين وصناع القرار حول هذا النوع من أدوات الاتصال الجماهيري، وقدرتها على التأثير في المجتمعات العربية، كما أن هذه المواقع أصبحت تمثل مجاًلاً عاماً يتيح حيزاً أعلى من التفاعلية، مما يجعلها وسيلة ملائمة لدراسة قضية الإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي، كما أن هذه الدراسة من شأنها أن توفر رؤية علمية موضوعية، للوقوف على دور هذه المواقع على الصعيد الأردني، وذلك من خلال النقابيين الأردنيين في محافظة إربد

أشرف جلال حسن محمد ، (ابريل) 2012- 2212 في دراسته حول دور الشبكات الاجتماعية في تكوين الرأي العام في

المجتمع العربي نحو الثورات العربية دراسة ميدانية مقارنة على الجمهور العربي في(مصر-تونس -ليبيا -سوريا -اليمن.)

هدفت الدراسة الى أن استخدام الانترنت بوجه عام والشبكات الاجتماعية بوجه خاص قد ساهم في إيقاظ الوعي العربي حيث سمحت الشبكات الاجتماعية لملايين من الأفراد - ولأول مرة - بتنظيم تحركاتهم بسرعة ومهارة ومرونة تفوق بكثير الأبنية والأنظمة السياسية والاجتماعية والإعلامية التقليدية. وتأتي اهمية الدراسة في تفعيل دور الشبكات الاجتماعية كوسائل حديثة في إعادة صياغة وتشكيل الرأي العام في الأقطار العربية تجاه الثورات العربية لخلق بيئة تفاعلية يمكن استثمارها كقوة ضغط شعبية وسياسية في القضايا الهامة مستقبلاً بعد نجاح هذه الثورات.

مصعب قتلوني (2012) في دراسته وعنوانها (دور مواقع التواصل الاجتماعي " الفيس بوك " في عملية التغيير السياسي ... مصر انموذجاً)

هدفت الدراسة الى معرفة الظروف التي ساعدت على التغيير السياسي من خلال وسائل غير تقليدية كمواقع التواصل الاجتماعي ،اضافة الى التعرف على الوسائل التي كان يستخدمها نشطاء الانترنت والفيس بوك بتعميم الثورة والمحافظة عليها وعدم التأثير باي عوارض نشأت كقطع وسائل الانترنت او الاعتقالات والتعذيب للمعتقلين، وجعل مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة رئيسية يلوح بها نشطاء الانترنت والفيس بوك مستقبلاً بوجه اي نظام لايلي تطلعات واهداف الشعوب وفي النهاية التعرف على قدرة الاحزاب السياسية والانظمة الحاكمة في توظيف الفيس بوك كل منهما لصالحه.

يوسف ازورال(2012)، الجزائر(في بحثه وعنوانه الاعلام الجديد ودوره في الحراك الديمقراطي العربي ...شبكات التواصل الاجتماعي انموذجاً).

استعرضت الدراسة بداية التحول من الديمقراطية التقليدية الى الديمقراطية الالكترونية مع بدء ثورات الربيع العربي وتغيير الانظمة الحاكمه. كما ركزت الدراسة على مناطق متعددة في العالم وذلك من خلال غياب الديمقراطية التقليدية لتحل محلها الديمقراطية الالكترونية وخير مثال على ذلك الحركات الاحتجاجية التي اجتاحت بعض دول العالم في الآونة الأخيرة لاسيما دول شمال إفريقيا والشرق الأوسط، عرفت اختلافا من الجانب الاصطلاحي وعدم الاتفاق حول تسميتها من ثورة فيس بوك، الربيع العربي، الثورات العربية، ثورة الفراغة، ثورة الياسمين، الثورة الخضراء، وثورة الكرامة وغيرها، لكن الشيء الذي يميز طبيعة هذه الحركات، هو الدور الرائد لشبكات التواصل الاجتماعي في تفعيل وانجاح الحركات التغييرية، حيث تولت إدارة دفة قواعد التغيير مجموعات تمثل جيل الشباب المحروم، والذي يعاني الإقصاء والتهميش وقمع الحريات، المتطلع إلى التحرر السياسي ومستقبل أفضل.

الطريقة والإجراءات منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والذي يسعى الباحث من خلال هذا المنهج أن يوضح ويفسر ويقيم نتائج الدراسة ، ويهدف هذا المنهج إلى توفير البيانات والحقائق عن المشكلة موضوع البحث؛ لتفسيرها، والوقوف على دلالاتها" (عبد لعزيز، 2012)

مصادر جمع البيانات والمعلومات

استخدم الباحث مصدرين أساسيين لجمع البيانات والمعلومات:

1 - المصادر الأولية :ولمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث، لجأ الباحث إلى جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسة للدراسة، صممت خصيصا لهذا الغرض، ووزعت على عينة الدراسة ومقدارها (30) 3 -المصادر الثانوية :اعتمد الباحث في الجانب النظري للبحث على مصادر البيانات الثانوية والتي تمثلت بالكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، بالإضافة للبحث والمطالعة في مواقع الانترنت المختلفة.

مجتمع الدراسة:

تكوّنت عينة الدراسة من طلبة الدراسات العليا في تخصص العلوم السياسية في جامعة مؤتة فرع عمان، وتم تطبيق هذه الدراسة على الطلبة لقياس مدى تأثر وعيهم السياسي بمواقع التواصل الاجتماعي ومدى تأثيرهم على الرأي العام.

عينة الدراسة:

عينة مسحية تكونت من (38) استبانة تم استرجاع (30) استبانة، وهم من طلبة الدراسات العليا لتخصص العلوم السياسية في جامعة مؤتة فرع عمان.

جدول (1) توزيع أفراد الدراسة تبعاً للخصائص الشخصية

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية %	المجموع
الجنس	ذكر	22	73.3	30
	أنثى	8	26.7	
العمر	30 الى 35	6	20.0	30
	35-أقل من 45	17	56.7	
	45 فأكثر	7	23.3	
الحالة الاجتماعية	أعزب	23	76.7	30
	متزوج	7	23.3	
الجنسية	الأردنية	28	93.3	30
	غير الأردنية	2	6.7	
السنة الدراسية	ثانية	4	13.3	30
	ثالثة	26	86.7	
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	19	63.3	30
	من 5 سنوات إلى 10	11	36.7	

نلاحظ من جدول (1) أن غالبية أفراد عينة الدراسة هم من (الذكور) بنسبة مئوية بلغت (73.3%)، وحسب العمر فئة (35- أقل من 45) بنسبة مئوية بلغت (56.7%)، وحسب الحالة الاجتماعية (أعزب) بنسبة (76.7%)، وغالبيتهم حاملين الجنسية الأردنية بنسبة (93.3%)، والسنة الدراسية الثالثة بنسبة (86.7%)، وحسب عدد سنوات الخبرة كانت الفئة (أقل من 5 سنوات) بنسبة مئوية بلغت (63.3%).

أداة الدراسة:

خطوات بناء الاستبانة: تم بناء استبانته حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي على طلبة جامعة مؤتة، تخصص العلوم السياسية، وذلك بالاعتماد على أهداف الدراسة ومتغيراتها والرجوع إلى الدراسات السابقة والأخذ بآراء الخبراء والمختصين في هذا المجال. حيث اعتبر ان هذه الاداة توفر قدراً جيداً من الموضوعية العلمية بعيداً عن التحيز وقد تكونت الاستبانة من ثلاثة اقسام، خصص القسم الاول للمعلومات الشخصية، اما القسم الثاني فتكون من فقرتين، الفقرة الاولى احتوت على ستة اسئلة كان محورها حول موضوع استخدام الحاسب الالى، اما الفقرة الثانية فأحتوت على ثلاثة عشر سؤالاً يدور محورها حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي واخيرا الفقرة الثالثة تجزأت الى جزئين الجزء الاول تكون من عشرين سؤالاً

تمحور حول ماهي طبيعة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، اما الجزء الثاني فتكون من خمسة عشر سؤالاً تمحورت حول تقييم مواقع التواصل الاجتماعي من بين وسائل الاعلام الاخرى.

وقد تم اختيار مقياس ليكرت (Likert) الخماسي لأنه يعتبر من أكثر المقاييس استخداماً لسهولة فهمه وتوازن درجاته، حيث يشير أفراد العينة الخاضعين للاختبار عن مدى موافقتهم على كل عبارة من المتغيرات على النحو التالي: **أوافق بشدة أوافق محايد لا أوافق لا أوافق بشدة وعلى التوالي (1،2،3،4،5).**

صدق الاستبانة وثباتها

أ - صدق الاستبانة

يقصد بصدق الاستبانة أن تقيس الأسئلة الاستبانة ما وضعت لقياسه، وقام الباحث بالتأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يلي:

1 - صدق الاداة : عرض الباحث الاستبانة على مجموعة من المحكمين تألفت من (3) من أعضاء الهيئة التدريسية والمتخصصين وقد استجاب الباحث لأراء المحكمين وقام بأجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة.

جدول 2. معاملات الارتباط لفقرات المجال مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط (r)	رقم الفقرة	معامل الارتباط (r)	رقم الفقرة	معامل الارتباط (r)
1	.653**	1	.655**	1	.775**
2	.773**	2	.680**	2	.796**
3	.588**	3	.834**	3	.618**
		4	.896**	4	.618**
		5	.719**	5	.780**
		6	.649**	6	.631**

يشير الجدول (2) أن معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه كانت موجبة ودالة إحصائياً

جدول 3. معامل الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا (α) لمجالات الاستبانة

المجال	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا (α)
الأول	3	.89
الثاني	6	.86
الثالث	6	.82
الثبات الكلي للاستبانة	15	0.85

تشير بيانات جدول (3) أن معامل ثبات الاستبانة باستخدام طريقة الاتساق الداخلي بمعادلة كرونباخ ألفا (α) للاستبانة ككل؛ حيث بلغ (0.85)، وهذه القيمة مقبولة تربوياً لأغراض الدراسة وفق ما أشار إليه عودة (2011)،

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لاختبار فرضيات الدراسة فقد تم استخدام الاختبارات الإحصائية في برنامج (SPSS) حيث أن المقياس 0 وهو مقياس ليكرت ذي التوزيع الخماسي، وقد استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية في معالجة بيانات الدراسة:

1- النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي :يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما ويفيد الباحث في وصف عينة الدراسة.

2- اختبار ألفا كرونباخ (cronbach's alpha لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة ومعامل بيرسون لصدق الأداة.

3- اختبار تحليل التباين المتعدد

نتائج التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات:

تهدف الدراسة التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي على طلبة الدراسات العليا لتخصص العلوم السياسية في جامعة مؤتة، فرع عمان.

وبعد تطبيق أداة الدراسة، جمعت اجابات أفراد عينة الدراسة، وحولت اجاباتهم إلى درجات ، ثم وجدت التكرارات والنسب المئوية، كما استخدم اختبار الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا والمتوسطات الحسابية لمعرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي على طلبة الدراسات العليا لتخصص العلوم السياسية في جامعة مؤتة .

نتائج أسئلة الدراسة:

1- ما طبيعة استخدام طلبة الدراسات العليا لتخصص العلوم السياسية لمواقع التواصل الاجتماعي (Facebook, Twitter, Youtube) وأثرها في تشكيل الاتجاهات والسلوكيات والفكر السياسي لديهم ؟

بخصوص طبيعة الاستخدام تم حساب المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة، وذلك كما يلي:
أظهرت النتائج أن مواقع التواصل الاجتماعي أثرت في تشكيل الاتجاهات والسلوكيات السياسية وفي الفكر السياسي لدى طلبة الدراسات العليا لتخصص العلوم السياسية بنسبة 55% ، إذ حفزت التفكير الإبداعي والتحرر المعرفي لديهم في تبادل الأفكار وتنمية الشخصية الحوارية لديهم، كما أنها ساهمت في تعديل أفكار الشباب نحو قضايا معينة، بالتالي يستنتج الباحث أن مواقع التواصل الاجتماعي تطرح قضايا تهم الشباب الجامعي وتؤثر في فكرهم وسلوكهم السياسي بسبب ماتمنحه تلك المواقع من حرية في التعبير عن الرأي لايمكن التعبير عنه بأي وسيلة اعلامية اخرى.

2- هل تسهم مواقع التواصل الاجتماعي (Facebook, Twitter, Youtube) في طرح قضايا معاصرة تهم الشباب الجامعي لطلبة الدراسات العليا في تخصص العلوم السياسية في جامعة مؤتة؟

بلغت النتائج أن 77% من الطلاب يرون ان "مواقع التواصل الاجتماعي هي المكان الانسب لطرح قضايا المرحلة وما يهمهم من قضايا سياسية، وان مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في نقل الصورة الحقيقية للاوضاع السياسية الراهنة في البلد حيث أن هذه المواقع تتناول مواضيع مثل الثورات العربية، وتجعل الشباب الجامعي على اطلاع دائم بهذهالقضايا.

3- كيف يقيم طلبة الدراسات العليا لتخصص العلوم السياسية في جامعة مؤتة مواقع التواصل الاجتماعي (Facebook, Twitter, Youtube) من بين وسائل الإعلام الأخرى؟

يرى 70% من الطلبة أن مواقع التواصل الاجتماعي أهم من باقي الوسائل الاعلامية في نقل الخبر ، ولهذا السبب اتجه العديد من الزعماء او اصحاب القرار السياسي الى المساهمة والاشتراك بمواقع التواصل الاجتماعي كي يكونوا الى اقرب نقطة تماس مع

المواطن في حل المشاكل واستماع الآراء" وكمثال على ذلك حيث أن أولى الشخصيات السياسية الحاكمة في منطقة الشرق الأوسط التي انتهجت هذا المسار هو رئيس وزراء الإمارات حاكم دبي سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لكي يكون على اطلاع دائم بالخدمات التي تقدم إلى المواطن وبفلس الوقت لتذليل العقبات التي تواجه المواطن على الصعيدين الاقتصادي والخدمي".
استخدم الانترنت

جدول (4) استخدم الانترنت

استخدم الانترنت	التكرار	النسبة
نعم	30	100%
لا	0	0

تشير بيانات جدول (4) أن جميع أفراد عينة الدراسة يستخدمون الانترنت بنسبة (100%)،

1- استخدم الانترنت لـ:

جدول (5) استخدم الانترنت لـ

استخدم الانترنت	التكرار	النسبة
الترفيه	4	4.6
الحصول على المعلومات	30	34.5
للدراست والبحوث	28	32.2
متابعة الاخبار	25	28.7
المجموع	87	100.0

*يسمح باستخدام بأكثر من إجابة

تشير بيانات جدول (5) أن أفراد عينة الدراسة يستخدمون الانترنت من أجل الحصول على المعلومات بنسبة (34.5%).

استخدم الانترنت للحصول على الاخبار يوميا لمدة

جدول (6) استخدم الانترنت للحصول على الاخبار يوميا لمدة

استخدم الانترنت للحصول على الاخبار يوميا لمدة	التكرار	النسبة
أقل من ساعة	2	6.7
ساعة - أقل من ساعتين	3	10.0
ساعتين - أقل من 3 ساعات	23	76.7
أكثر من 3 ساعات	2	6.7
المجموع	30	100.0

تشير بيانات جدول (6) أن أفراد عينة الدراسة يستخدمون الانترنت للحصول على الاخبار يوميا لمدة ساعتين - أقل من 3 ساعات بنسبة (76.7%).

الأوقات المفضلة لاستخدام الانترنت هي

جدول (7) الأوقات المفضلة لاستخدام الانترنت

النسبة	التكرار	الأوقات المفضلة لاستخدام الانترنت هي
13.3	4	الصباح الباكر
10.0	3	الظهيرة
70.0	21	المساء
6.7	2	بعد منتصف الليل
100.0	30	المجموع

تشير بيانات جدول (7) أن الأوقات المفضلة لاستخدام الانترنت فترة المساء بنسبة (70%).

نتائج المجالات:

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الأداة

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
الثاني	4.16	0.61	1	مرتفع
الثالث	4.06	0.81	2	مرتفع
الأول	3.97	0.81	3	مرتفع
الدرجة الكلية للاستبانة	4.08	0.54	–	مرتفع

نلاحظ من جدول (8) أن أعلى متوسط حسابي كان للمجال الثاني بمتوسط حسابي بلغ (4.08) بدرجة مرتفعة ، يليه المجال الثالث بمتوسط حسابي بلغ (4.16) بدرجة مرتفعة ، يليه المجال الأول بمتوسط حسابي بلغ (4.06) بدرجة مرتفعة ، بينما بلغ المتوسط الحسابي العام للأداة ككل (3.97) بدرجة مرتفعة.

وتم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على المجال الأول ، والجدول (9) يبين ذلك

جدول (9) استجابات أفراد الدراسة على فقرات المجال الأول

قم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	أفضل متابعة موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك	4.03	0.93	1	مرتفع
2	أفضل متابعة موقع التواصل الاجتماعي تويتر	3.94	0.98	2	مرتفع
3	أفضل متابعة موقع التواصل الاجتماعي يوتيوب	3.93	1.01	3	مرتفع
	الكلية	3.97	0.81	–	مرتفع

نلاحظ من جدول (9) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (4.03 – 3.93)، حيث كان أعلاها للفقرة رقم (1) التي تنص على " أفضل متابعة موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك " بمتوسط حسابي (4.03) بدرجة مرتفعة، ، بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (3) التي تنص على " أفضل متابعة موقع التواصل الاجتماعي يوتيوب " بمتوسط حسابي (3.93) بدرجة مرتفعة. وتم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على المجال الثاني ، والجدول (10) يبين ذلك

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
3	أرى أن مواقع التواصل الاجتماعي استهدمت من قبل قادة التغيير	4.30	0.88	1	مرتفع
4	أرى أن مواقع التواصل الاجتماعي سبب اشتراكي في الانترنت لاعرف ما يدور بالمنطقة من اخبار سياسية	4.20	0.85	2	مرتفع
1	أرى أن مواقع التواصل الاجتماعي لها دور بما يجري في الوضع العربي السياسي	4.17	0.87	3	مرتفع
5	أعتقد أن الأخبار التي تغطيها مواقع التواصل الاجتماعي تنسم بالحيادية أكثر من غيرها من وسائل الاعلام	4.17	1.05	4	مرتفع
2	أرى أن مواقع التواصل الاجتماعي لها دور في تشكيل الوعي السياسي لطلاب الدراسات العليا	4.10	0.76	5	مرتفع
6	أرى ان الأخبار التي تغطيها مواقع التواصل الاجتماعي بالسرعة والآنية	4.03	0.93	6	مرتفع
	الكلي	4.16	0.61	-	مرتفع

نلاحظ من جدول (10) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (4.03 – 4.30)، حيث كان أعلاها للفقرة رقم (3) التي تنص على " أرى أن مواقع التواصل الاجتماعي استهدمت من قبل قادة التغيير " بمتوسط حسابي (4.30) بدرجة مرتفعة، ، بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (5) التي تنص على "أرى ان الأخبار التي تغطيها مواقع التواصل الاجتماعي بالسرعة والآنية " بمتوسط حسابي (4.03) بدرجة مرتفعة.

وتم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على المجال الثالث، والجدول (11) يبين ذلك

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
5	أعتقد أن المواد الإعلامية التي تعرضها مواقع التواصل الاجتماعي ممتازة بالاقناع	4.13	1.01	1	مرتفع
6	أعتقد أن المواد الإعلامية التي تعرضها مواقع التواصل الاجتماعي تقرض رأيها وسياستها على الجمهور	4.13	0.90	2	مرتفع
3	أرى أن محتوى المواد الإعلامية والأخبار التي تنقلها مواقع تواصل الاجتماعي ممتازة بالدقة	4.10	0.99	3	مرتفع
2	أعتقد أن محتوى المواد الإعلامية والأخبار التي تنقلها مواقع التواصل الاجتماعي يعكس جوانب نقدية	4.03	1.00	4	مرتفع
1	أرى أن مضمون الأخبار التي تغطيها مواقع التواصل ممتازة بالحدثة	3.97	1.00	5	مرتفع
4	أرى أن مواقع التواصل الاجتماعي تعرض المحتوى الإعلامي والأخباري بمنتهى الجراءة	3.97	1.00	6	
	الكلي	4.06	0.81	-	مرتفع

نلاحظ من جدول (11) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (4.13-3.97)، حيث كان أعلاها للفقرة رقم (3) التي تنص على "أعتقد أن المواد الإعلامية التي تعرضها مواقع التواصل الاجتماعي ممتازة بالاقناع" بمتوسط حسابي (4.13) بدرجة مرتفعة، بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (5) التي تنص على "أرى أن مواقع التواصل الاجتماعي تعرض المحتوى الإعلامي والأخباري بمنتهى الجراءة" بمتوسط حسابي (3.97) بدرجة مرتفعة.

نتائج الفرضيات :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في أثر مواقع التواصل الاجتماعي (Facebook, Twitter, Youtube) على الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي باختلاف متغيرات (النوع، مكان السكن، المرحلة الدراسية، الكلية، الفئة العمرية).

جدول (12) نتائج التحليل التباين المتعدد لمتوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمتغيراتهم الديموغرافية (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، الجنسية، السنة الدراسية، عدد سنوات الخبرة)

المتغير	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة.
الجنس	المجال الأول	0.160	1	0.160	0.220	0.644
	المجال الثاني	0.376	1	0.376	1.054	0.316
	المجال الثالث	2.544	1	2.544	4.177	360.0
العمر	المجال الأول	0.773	2	0.387	0.531	0.595

0.434	0.866	0.309	2	0.618	المجال الثاني	
0.736	0.311	0.190	2	0.379	المجال الثالث	
0.228	1.535	1.117	1	1.117	المجال الأول	الحالة الاجتماعية
0.367	0.850	0.303	1	0.303	المجال الثاني	
0.246	1.419	0.864	1	0.864	المجال الثالث	
0.447	0.599	0.436	1	0.436	المجال الأول	الجنسية
0.325	1.014	0.362	1	0.362	المجال الثاني	
0.548	0.371	0.226	1	0.226	المجال الثالث	
0.721	0.130	0.095	1	0.095	المجال الأول	السنة الدراسية
0.192	1.815	0.648	1	0.648	المجال الثاني	
0.697	0.156	0.095	1	0.095	المجال الثالث	
0.875	0.025	0.018	1	0.018	المجال الأول	عدد سنوات الخبرة
0.846	0.039	0.014	1	0.014	المجال الثاني	
0.212	1.655	1.008	1	1.008	المجال الثالث	
		0.728	22	16.013	المجال الأول	الخطأ
		0.357	22	7.852	المجال الثاني	
		0.609	22	13.397	المجال الثالث	
			29	19.189	المجال الأول	الأجمالي
			29	10.805	المجال الثاني	
			29	19.185	المجال الثالث	

تشير بيانات جدول (12) أن قيمة الدلالة الإحصائية تعزى للمتغيرات (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، الجنسية السنة الدراسية، عدد سنوات الخبرة) غير دالة إحصائياً للمجالات وهي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$).

المصادر والمراجع:

- أشرف جلال حسن محمد (2012) في دراسته حول دور الشبكات الاجتماعية في تكوين الرأي العام في المجتمع العربي نحو الثورات العربية دراسة ميدانية مقارنة على الجمهور العربي في (مصر - تونس - ليبيا - سوريا - اليمن /) جامعة القاهرة ، مقدمة في المنتدى السنوي السادس للجمعية السعودية للإعلام والاتصال "شبكات التواصل الاجتماعي وتشكيل الرأي العام" جامعة الملك سعود الرياض 16 " 23 - 24 أبريل - 1434 جمادي الأولي.
- أمين رضا (2009) في دراسة بعنوان استخدامات الشباب الجامعي لموقع "يوتيوب" على شبكة الإنترنت /جامعة البحرين ورقة بحثية قدمت إلى المؤتمر الأول "الإعلام الجديد" والذي عُقد في رحاب جامعة البحرين في الفترة ما بين 7 - 9 إبريل 2009 م، منشورات جامعة البحرين، ص 511 إلى 536.
- البجيرمي ، محمد توفيق ، 2007 : القوة الناعمة وسيلة النجاح في السياسة الدولية ، مكتبة العبيكان، ترجمة عن جوزيف س. ناي، 2007.
- حاتم سليمان العلوانة (2012). في دراسته على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري / جامعة اليرموك ، الاردن.
- ماطر عبد الله حمدي (اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات: دراسة مسحية في جامعة تبوك السعودية، 2018، جامعة الشرق الاوسط. عمان /الاردن.
- 20017، وديع العززي، دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي السياسي للشباب اليمني، جامعة صنعاء ، صنعاء، اليمن.
- حجاب ، محمد منير : نظريات الاتصال ، دار الفجر للتوزيع - الطبعة الاولى 2010
- الحديدي ،محمد فضل: كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ، نظريات الاعلام" اتجاهات حديثة في دراسات الجمهور والرأي العام" ،مطبعة نانسي دمياط طبعة اولى 2006
- حسن اسماعيل ،محمود : مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير ، الدار العالمية للنشر والتوزيع - الطبعة الاولى 2003
- درويش ، عبد الرحيم : مقدمة الى علم الاتصال ، الناشر عالم الكتب - القاهرة ، الطبعة الاولى 2012
- الدليمي ، عبد الرزاق : مدخل الى وسائل الاعلام الجديد ، دار المسيرة -الاردن ، الطبعة الاولى 2012
- الدليمي ،عبد الرزاق : وسائل الاعلام والطفل ، دار المسيرة- الطبعة الاولى ، 2012.
- الدناني ، عبد الملك ردمان : الوظيفة الاعلامية لشبكة الانترنت ، دار الراتب الجامعية 2010.
- سلطان ، محمد صاحب: سائل الاعلام والاتصال دراسة في النشأة والتطور ، دار الميسرة ، الطبعة الاولى، 2012
- نبهان، ياسمين (2008). الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم في الأردن، البازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- ابو زيد، زيد (2020). التعلم عن بعد بين الحاجة والضرورة. صحيفة عمون 12- 14. تم الاسترداد من <https://www.ammonnews.net> بتاريخ 2020/3/12.
- حمد، لينا. (2018). درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لأدوات التعليم الإلكتروني في التعليم واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

حسن عماد المكاوي، ليلى حسن السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط 1، الدار المصرية اللبنانية، 2001

1-A twitter year”365 days in 140 caharacters,by kate Bussmann, Bloomsbury publishing, First published, 2011.

[http://www.arabmediasociety.com/index.php?article=769&printarticle\(](http://www.arabmediasociety.com/index.php?article=769&printarticle()

4- Opening Closed Regimes “what Was the Role of Social Media During the Arab Spring?” Working paper by a Group of Professors in Washington university (2011)/ Library- The American university of sharjah-U.A.E .

5-The New Media Theory Reader,by Robert Hassan and Julian Thomas, open university press, 2006 .

6-The Role Social of Media and Modern Technology in Arab Spring, Aftab Khan (2012), Far East Journal of Psychology and Business- Vol. 7 No. 1 April 2012, Library/ the American university of sharjah – U.A.E

Yualia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. ETERNAL (English Teaching Journal), 11(1).

الحضيف ، عاصم " July -2010 : دراسة توثيقية عن الدور الاعلامي للموقع الاجتماعي

Facebook 3113 وهو متاح -0- على الانترنت " ، تاريخ الدخول الى الموقع 10

(<http://alhudaif.blogspot.com> .)

(Wikipedia ,The free encyclopedia , Fcaebook 2 -، 1-8-2013 ، تاريخ الدخول الى

113 وهو متاح على - 0- الموقع. (<http://en.wikipedia.org/wiki/Facebook>) 10

Arageek - 0 (Feb 3113 ، - 0 وهو : 3113 - 11- تكنولوجيا : تاريخ الدخول الى الموقع - 1

-most-websites-20-http://www.arageek.com/2013/02/08/top()visited.htmlمفتاح

3113 8 -، وهو 0- عالم التقنية، 1-يناير : 3113- تكنولوجيا، تاريخ الدخول إلى الموقع 30

متاح في: [http://www.tech\(infographic\) -mena-wd.com/wd/2013/01/01/facebook](http://www.tech(infographic) -mena-wd.com/wd/2013/01/01/facebook)

3113 2 -وهو متاح على(-0- عالم الكمبيوتر، ابريل : 3113 - تاريخ الدخول 30

(post_26.html-wd.com/2012/04/blog-http://www.computer).

(6 - العربية نت 3113 36 July 3113 ومتاح على : 3113 - 0 - تاريخ الدخول - 36

<http://www.alarabiya.net/ar/technology/2013/07/26>

بسم الله الرحمن الرحيم

الزملاء الاعزاء ارجو التكرم بتعبئة هذا الاستبيان لأغراض بحث علمي بعنوان : دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لطلبة الدراسات العليا في تخصص العلوم السياسية في جامعة مؤتة خلال جائحة كورونا للفصل الدراسي الأول

2021-2020

الباحث منذر عاطف جرادات

أولاً: المعلومات الشخصية:

- 1-النوع الاجتماعي: ذكر () أنثى ()
- 2.العمر: () أقل من 30 () 30 الى 35 () 35- أقل من 45 () 45 فأكثر
- 3.الحالة الاجتماعية: () أعزب () مطلق () متزوج () أرمل
4. المستوى الأكاديمي: () ماجستير () دكتوراة
- 5-الجنسية: الأردنية () غير أردنية ()
- 6- السنة الدراسية: أولى () ثانية () ثالثة ()
- 7- عدد سنوات الخبرة في العمل ان كنت تعمل:أقل من 5 سنوات () من 5 سنوات إلى 10 () أكثر من 10 سنوات ()

ثانياً: استخدام الانترنت

استخدم الانترنت

1- نعم 2- لا

*إذا كانت الإجابة ،أرجوذكرالسبب:

و يرجى إعادة الاستبانة إلى الباحث مع الشكر الجزيل.

1- استخدم الانترنت ل:

1-الترفيه

2- الحصول على المعلومات

3- للدراسات والبحوث

4- متابعة الاخبار

2- استخدم الانترنت للحصول على الاخبار يوميا لمدة ؟

1- أقل من ساعة

2- ساعة - أقل من ساعتين

- 3- ساعتين - أقل من 3 ساعات
4- أكثر من 3 ساعات
3- الأوقات المفضلة لاستخدام الانترنت هي:
1- الصباح الباكر
2- الظهيرة
3- المساء
4- بعد منتصف الليل

ثالثاً: مدى التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي للحصول على الاخبار والمعلومات التي اريد:

الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1-					أفضل متابعة موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك
2-					أفضل متابعة موقع التواصل الاجتماعي تويتر
3-					أفضل متابعة موقع التواصل الاجتماعي يوتيوب

رابعاً: دوافع التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي في متابعة الاخبار

الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1-					أرى أن مواقع التواصل الاجتماعي لها دور بما يجري في الوضع العربي السياسي
2-					أرى أن مواقع التواصل الاجتماعي لها دور في تشكيل الوعي السياسي لطلاب الدراسات العليا
3-					أرى أن مواقع التواصل الاجتماعي استهدمت من قبل قادة التغيير
4-					أرى أن مواقع التواصل الاجتماعي سبب اشتراكي في الانترنت لاعرف ما يدور بالمنطقة من اخبار سياسية
5-					أعتقد أن الأخبار التي تغطيها مواقع التواصل الاجتماعي تتسم بالحيادية أكثر من غيرها من وسائل الاعلام
6-					أرى ان الأخبار التي تغطيها مواقع التواصل الاجتماعي بالسرعة والآنية

خامساً: ما اتجاهاتكم نحو الاخبار التي تغطيها مواقع التواصل الاجتماعي ؟

الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1- أرى أن مضمون الاخبار التي تغطيها مواقع التواصل يمتاز بالحدثة					
2- أعتقد أن محتوى المواد الاعلامية والاخبارية التي تنقلها مواقع التواصل الاجتماعي يعكس جوانب نقدية					
3- أرى أن محتوى المواد الاعلامية والاخبارية التي تنقلها مواقع تواصل الاجتماعي يمتاز بالدقة					
4- أرى ان مواقع التواصل الاجتماعي تعرض المحتوى الاعلامي والاخباري بمنتهى الجراءة					
5- أعتقد أن المواد الاعلامية التي تعرضها مواقع التواصل الاجتماعي تمتاز بالاقناع					
6- أعتقد ان المواد الإعلامية التي تعرضها مواقع التواصل الاجتماعي تفرض رأيها وسياستها على الجمهور					

Summary

The summary in Arabic:

Munther Jaradat.

"The role of social media in shaping the political awareness of university students": Case study: Mu'tah University and the impact of the Corona pandemic for the first semester 2020-2021.

The present study aimed to identify the role of social media in forming political awareness of university students, a case study: University of Mu'tah and the impact of the Corona pandemic for the first semester 2020-2021, and to reveal the differences in forming political awareness in light of the variables of gender, age, marital status, nationality, academic year, Years of Experience. The sample of the study consisted of (30) male and female students from the University of Mu'tah, who were chosen by the available method.

To achieve the aim of the study, a questionnaire was used.

The results of the study showed that the level of the role of social media in shaping the political awareness of Mu'tah University students was high.

The results also showed that there were no statistically significant differences in the role of social media in forming the political awareness of students at the University of Mu'tah during the Corona pandemic.

In light of the findings of the study, the researcher presented a set of recommendations.

Key Words: Social Media, University of Mu'tah, Corona Pandemic.